



ذوي الاحتياجات الخاصة

المشاركة الاجتماعية وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى عينة
من الأطفال ذوي الشلل الدماغي

**Social Participation and its relationship to Verbal communication I have a sample
of children with cerebral Palsy**

إعداد /

أ.م.د/ مني كمال

أ.د/ سليمان محمد سليمان

رئيس قسم الاعاقه العقلية

أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية- جامعة بني
سويق

ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع بكلية

علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويق

سارة نصر منصور صادق

باحث ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي، هذا بالإضافة إلى التحقق من الفروق في المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، بلغ عدد المشاركين في الدراسة (٥٠ من الأطفال ذوي الشلل الدماغي) تراوحت أعمارهم من 6 إلى 10 سنوات بفروع مراكز كيان بمحافظة بنى سويف ،، وأيضاً لا يعانون من أى إعاقات أخرى ولديهم تأخر في الكلام وبنسبة ذكاء ٩٠ فما فوق، وكذلك تم إعداد مقياس المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي من قبل الباحثة وتقنين العينة البحثية للخصائص السيكمترية بـ

٣٥

(طفلاً) من النوعين (ذكور - إناث)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية للمشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي فى ضوء متغير النوع لصالح عينة الإناث .

الكلمات المفتاحية :

المشاركة الاجتماعية - التواصل اللفظي - الشلل الدماغي .

Social Participation And Its Relationship To Verbal Communication Among A Sample Of Children With Cerebral Palsy.

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between social participation and verbal communication among children with cerebral palsy, in addition to verifying the differences in social participation and verbal communication according to the gender variable (males - females). The number of participants in the study was (50 children with cerebral palsy) their ages ranged from 6 to 10 years in Kayan Centers branches in Beni Suef Governorate. They also do not suffer from any other disabilities, have delayed speech, and have an IQ of 90 or above. The social participation and verbal communication scale was also prepared by the researcher, and the research sample for psychometric characteristics was rated at 35. (Children) of both types (males - females).

The results resulted in a significant and positive correlation between social participation and verbal communication among children with cerebral palsy.

The study also resulted in statistically significant differences for social participation and verbal communication in light of the gender variable in favor of the female sample.

المقدمة:

عرف الإنسان الإعاقات الجسدية منذ أقدم العصور، فالإعاقات كانت منذ الخليقة مصاحبة للإنسان إلا أن اتجاهات الناس نحوها تغيرت بتغير الزمن فقد بدأت بالإساءة والسخرية والتهكم وتحولت إلى الرعاية والشفقة الإيواء عند ظهور الأديان السماوية وحركة الإصلاح الاجتماعية والاقتصادية، فأصبحت المجتمعات الإنسانية تقدم الخدمات العلاجية الطبية و الجراحية وخاصة في القرن التاسع عشر، أما الخدمات التربوية لذوي الإعاقة الجسدية فهي حديثه العهد، ويؤدي الكلام والتواصل دوراً مهماً وملموسا في الحياة الإنسانية، وذلك في كونه الوسيلة الرئيسة للتعارف والتعامل بين الناس، ولأن الإنسان كائن اجتماعي

لا يستطيع أن يحيا بمعزل عن أقرانه إذا لابد من أن يتصل بالآخرين سعياً نحو إشباع حاجاته ومواجهه متطلبات حياته. ويعد الشلل الدماغي من أهم وأوضح الإعاقات الجسدية وقد تعددت التسميات والتعريفات والتصنيفات للشلل الدماغي منذ ظهور المصطلح حتى الآن فقد عرف الشلل الدماغي بأنه اضطراب نمائي ناتج عن إصابة دماغية أثناء تشكل وتطور الطفل في مرحلة الجنين أو بسبب مشكلات أثناء الولادة أو بعد الولادة مباشرة أو بعدها بسنوات قليلة، وتؤدي إلى اضطرابات حركية بدرجات مختلفة سواء في

أو في الحركة ويمكن أن تتوافق معه اضطرابات في التعلم والسلوك والحواس (كريمة رضا سعيد، ٢٠٠٦، ص ٩) ويأخذ الشلل الدماغي أشكالاً متعددة وفي الحقيقة لا يوجد اثنان مصابان بالشلل الدماغي متشابهان تماماً، فالبعض تكون درجة إصابتهم خفيفه بحيث أن إعاقتهم لا تكاد تكون ملحوظه، وآخرون تكون درجة إعاقتهم شديده حيث نجدهم يعانون من صعوبة في المشي أو صعوبة في استخدام

اليدين

أو النطق ، والبعض الآخر غير قادر علي الجلوس ولا يخدم نفسه إلا قليلاً ، وكثير من أطفال الشلل الدماغي لديهم صعوبات في التعلم مما يسبب بطئ في النضج ، وقد يتمتعون أحياناً بدرجة من الذكاء ولكن إعاقاتهم تحول دون نموهم بالسرعة الكافية (غلاييني ، ص9)؛ كما يصاحب الشلل الدماغي مشكلات واضحة في المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي التي تحول دون تحقيق تواصل لفظي فعال لدى أطفال الشلل الدماغي وذلك لعدم قدرتهم على التعبير عن أنفسهم وعن احتياجاتهم فهم اطفال كغيرهم من الأطفال لديهم أحاسيس ومشاعر وإنفعالات يرغبون بالتعبير عنها وهم بحاجة إلى المشاركة الاجتماعية والاحتكاك بالمجتمع لتحقيق هذه الأهداف لذلك جاءت الحاجة ماسة لهذه الدراسة.

مشكله البحث

يمثل اكتساب الطفل للمشاركة الاجتماعية دوراً فعالاً في تحقيق التواصل اللفظي لديهم مما يساعد ذلك في تعويد الطفل علي النطق السليم للحروف واستخدام الكلمات في سياقها الصحيح ، وكذلك تصحيح التعبيرات التي يشرح بها الطفل انفعالاته أمام الآخرين وإذا كان الموقف هكذا بالنسبة للطفل الطبيعي الذي يتمتع بحواسه كامله فكيف يكون على الطفل المعاق الذي يعاني من قصور واضح في مهارات التواصل اللفظي ، وتعد مهارات التواصل والمشاركة الاجتماعية من المهارات المهمة التي يحتاج إليها طفل الشلل الدماغي وهذا ما أكدت عليه دراسة الهويدي (٢٠٠٩).

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية :-

1) ما علاقه بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي ؟

(2) ما الفرق بين المشاركة الاجتماعية لدى كل من الذكور والإناث ؟

(3) ما الفرق بين التواصل اللفظي لدى كل من الذكور والإناث ؟

يمكن للمشاركة الاجتماعية التنبؤ بمستوى التواصل لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي لصالح

الإناث أعلى من الذكور .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

(1) العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي .

(2) الفرق بين المشاركة الاجتماعية لدى كل من الذكور والإناث .

(3) الفرق في التواصل اللفظي لدى كل من الذكور والإناث.

اهمية البحث

تنقسم الأهمية إلى اهمية نظريه وتطبيقه

الأهمية النظرية:

(1) تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتناول لفئة الأطفال المصابين بالشلل الدماغي والمشاركة

الاجتماعية .

(2) قلة الدراسات العربية المتعلقة بمجال الشلل الدماغي ، والمشاركة الاجتماعيه لدى الأطفال ذوي

الشلل الدماغي وذلك من خلال إطلاع الباحثة.

3) يفيد هذا البحث كل من أخصائي التخاطب، والأخصائي الاجتماعي في فهم قدرات الأطفال ذوي الشلل الدماغي وإحتياجاتهم التدريبية والتعامل كفريق من أجل تحسين التواصل اللفظي وذلك من خلال إدماجه بشكل أكبر في المشاركة الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية:

قدم البحث الحالي أدواتين جديدتين في مجال علوم ذوي الاعاقة وهما مقياس المشاركة الاجتماعية للأطفال ... ذوي الشلل الدماغي .. ومقياس التواصل اللفظي

مصطلحات الدراسة

1) المشاركة الاجتماعية : تشارك الأفراد وتفاعلهم في مكان ما وتتضمن الفهم والإدراك بين

طرفي عملية التواصل من مُرسل ومستقبل ويستخدم الفرد في هذه العملية مشاعره وحواسه

المختلفة، لتبادل الأفكار والمشاعر لوجود رغبه في التواصل (مروان الزعيني، ٢٠١٦ ص٣٤)

2) التواصل اللفظي: هو الإجراءات الذي يتم فيه تبادل اللغة المنطوقه بين أطراف الاتصال

(vorhoeven,et_al,(2004, p2h 155) وهذا أيضاً استخدام اللغه كرموز لغويه للتعبير عن

الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس ومن هنا يعتبر التواصل سلوكياً إنسانياً من درجه راقيه لأنه

يميز الإنسان عن باقي المخلوقات. القريوني و آخرون (٢٠١٢ ص ٤٩)

3) الشلل الدماغي : ذكر ابو العزائم (2007) أن التعريف العلمي للشلل الدماغي يعني

وجود عجز مركزي نتيجة إصابات تحدث في مرحلة من مراحل التطور العصبي سواء مرحله

الحمل أو الولادة وتسمى بالشلل الدماغي المكتسب ومعنى مركزي هو أن السبب في حدوث

الأعراض هو إصابة الجهاز العصبي المركزي من قشرة المخ والعقدة العصبية القاعدية والمخيخ ومعنى غير متطور (أى ان الإصابة له تزداد مع الوقت و تؤدي إلى عطب في الخلايا العصبية) (أبو العزائم ٢٠٠٧ ص ٤٥:٥٥)

٤) **العلاقة بين الشلل الدماغي والإعاقة العقلية:** من خلال الدراسة والتحليل اتضح وجود علاقة بين الشلل الدماغي والإعاقة العقلية حيث أن بعض حالات الشلل الدماغي تعاني من وجود إعاقة عقلية لديهم وتختلف حسب شدة ونوع الإعاقة وأيضاً لديهم قصور واضح في التواصل والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية بسبب القصور الحركي الذي يعوق دون تحقيق تواصل فعال في المجتمع وأيضاً عدم القدرة على التواصل اللفظي بشكل واضح وأيضاً عدم القدرة على المشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع حيث أن البعض منهم يكون لديه مشاركة بسيطة ومحدودة في حدود إعاقته والبعض الآخر الذي تكون إعاقته شديدة ويحتاج إلى مساندة ودعم من الآخرين في معظم جوانب حياته لا يستطيع تحقيق تفاعل ومشاركة ملحوظة وفعالة داخل المجتمع فشده الإعاقة ودرجتها ونوعها هي التي تحدد مدى مشاركة الفرد داخل المجتمع وتحزم دوره.

محددات الدراسة

أ) المحددات الزمنية

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفتره من (٢٠٢٤/٣/١) الي (٢٠٢٤/٦/١)

ب) المحددات المكانية

تم تطبيق الأدوات في مراكز التخاطب بمحافظة بني سويف

ت) المحددات المنهجية

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن.

دراسات سابقة

أولاً : دراسات تناولت التواصل اللفظي عند الشلل الدماغي :

2- هدفت دراسة سلاف (٢٠١٢) سوريا "أثر برنامج علاجي في تنمية اللغة الاستقباليه عند أطفال الشلل الدماغي)، الى تشخيص اضطرابات اللغة الاستقباليه لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي ضمن الفئة العمرية من (5 - 9 سنوات) في مراكز مدينة دمشق والمساهمة في تنمية اللغة الاستقباليه عند الأطفال المصابين بالشلل الدماغي واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واتضح من نتائج الدراسة ارتفاع ملحوظ في القدرات اللغوية الاستقباليه لدى أطفال عينه المصابين بالشلل الدماغي في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي وثبات التعلم لدى الأطفال في مرحله الاختبار التتبعي لا يوجد إختلافات في القدرات اللغويه الاستقباليه تعزي إلى متغير العمر إختلاف في القدرات اللغوية الاستقبالية - لدى أطفال عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس وهي لصالح الذكور .

3-هدفت دراسة ربحاوي (2013): "استراتيجيات وبرامج تنمية المهارات اللغويه عند حالات الشلل الدماغي في مرحلة الطفوله المبكرة" إلى وضع استراتيجيات لتطبيق برامج خاصة لتحسين الأداء الوظيفي لأعضاء النطق وتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية عند حالات تعاني من الشلل الدماغي وإعتمدت الباحثة على منهج التجريبي واتضح من نتائج البرنامج الذي تم تطبيقه أنه فعال قد

يساعد أطفال الشلل الدماغي على اكتساب اللغة من خلال تقوية أعضاء النطق وتتميمه مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .

ثانياً : دراسات تناولت المشاركة الاجتماعية عند أطفال الشلل الدماغي :-

1. هدفت دراسة " إيهاب عبد العزيز الببلاوي ، رحاب أنور حسن عبد الوهاب (2023) إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيط واستخدام الباحثين المنهج الوصفي ، واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية كأدوات لجمع البيانات ، وتوصلت النتائج إلى توافر الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال عينة البحث بصدق وثبات بدرجة عالية مما يدل علي ان هناك إتساق بين المفردات والأبعاد الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية.
2. هدفت دراسة "ناديه السيد الحسيني ، مياده محمد فاروق ، احمد رمضان محمد (2022) " فاعلية برنامج قائم على تدريب الحواس لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الشلل الدماغي، إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على تدريب الحواس لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الشلل الدماغي وتكونت عينه الدراسة من (7) أطفال من الذكور ، تراوحت أعمارهم من 7 - 10 سنوات من جميعه واحه نور الحياه لأطفال الشلل الدماغي. واستخدم الباحث مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخاصة لإعداد وتقنين / محمود أبو النيل و آخرون ، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لإعداد عبد العزيز الشخص (2013) المهارات الاجتماعية . إعداد الباحثه ، القائمة الحسيه إعداد / سولاركي ترجمة وتقنين (أحمد عبد الفتاح) ، وبرنامج قائم على تدريب الحواس لتحسين بعض المهارات الاجتماعية



لدي عينه من أطفال الشلل الدماغي وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية من القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

3. هدفت دراسة Ganna Brozenkova (2021) " تصميم معدات اللعب لتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال المصابين بالشلل الدماغي : " إلى تصميم معدات اللعب لتشجيع التفاعلات الإجتماعية بين الأفراد المصابين بالشلل الدماغي الذين يتراوح أعمارهم (6:4) سنوات ، كوسيلة لتطوير كفاءتهم الاجتماعية، وتم تجميع البيانات في المعهد الوطني للتعليم الموصل ، في برمنجهام بانجلترا وكانت أدوات جمع البيانات نموذج مفاهيم يتم تطويره لمعدات اللعب، وكانت أهم النتائج أنه تم تطوير نموذج تصميمي لمفاهيم معدات اللعب لتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي وركز هذا النموذج على تصميم محتوى سينمائي يمكن يؤدي إلى عمليات معرفيه وعاطفيه واجتماعيه وجسديه لتشجيع الأطفال على المشاركة في اللعب وتسهيل التفاعلات الاجتماعية بين الأدوات، وتم تطوير معايير التصميم التي تدمج مجموعتين مترابطتين من المؤشرات تتعلق بالمجموعة الأولى لموقع التصميم. وتضمنت معايير مناسبة للأطفال أما الثاني فيتعلق بالهدف الاجتماعي، ويشمل على مؤشرات الكفاءة الاجتماعية مثل المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس ، وتم تطوير وتقييم لعبتين نموذجيتين لهذه البيئه مع الأطفال المصابين بالشلل الدماغي .

4. هدفت دراسة shashidhar Rao,sumita Rega Rupambika sahuo (2017) " إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الإعاقات الحركية والمشاركه الاجتماعية لدى الأطفال

المصابين بالشلل الدماغي وكانت عينة البحث عددها (80) طفل من الأطفال المصابين بالشلل الدماغي للفئة العمرية (6- 12 سنة) وتم استخدام مقياس تصنيف الوظائف الحركية ، ومقياس المشاركة الاجتماعية لأطفال الشلل الدماغي ، وأظهرت النتائج أن الأطفال المصابين بالشلل الدماغي مشاركتهم الاجتماعية محدودة في سياقات وانشطة مختلفه وفقا لشده الإعاقة الحركية لديهم.

▪ التعقيب على الدراسات السابقة :-

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت على جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة ، وأهملت جوانب أخرى هامة ، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات وإكمال مسيرة البناء المتتاليه على مدى السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي إهتمت بدراسة المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي وذلك في حدود إطلاع الباحثة كما إن الدراسات التي إهتمت بدراسة المشاركة الاجتماعية دراسات أجنبية .

▪ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي ونظراً لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع في حد إطلاع الباحثة رغم ما للموضوع من أهميه نظريه وتطبيقه ، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت المشاركة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي يمثل مؤشراً لضرورة الاهتمام بدراستها ، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب على الدراسات بهدف الوصول إلى نتائج أكثر قابليه للتعميم بالإضافة إلى



(مج7، ع14، ج1، إبريل 2025)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



إختلاف الدراسة الحاليه عن الدراسات السابقه في حداثة موضوعها وإختيار عيناتها التي هي في حاجه ماسه إلى المساندة من قبل الآخرين ، وقد استفادت الباحثه من البحوث والدراسات السابقه وما توصلت إليه من نتائج فى صياغة فروض الدراسة وإعداد أدوات الدراسة وتحديد العينة، ومواصفاتها، وإختيار الاساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، هذا بالإضافة إلى سعي الباحثة نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظرى وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصه بالدراسة والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلى المستوى المنشود وفقاً للتوجيهات التربويه والارشاديه السليمه التى تتلائم مع طبيعة المجتمع المصرى .

فروض الدراسة

1- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظى لدي عينه من

الأطفال ذوى الشلل الدماغى

2- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطى درجات المشاركة الإجتماعية لدى الذكور

والإناث

3- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات التواصل اللفظى بين الذكور والإناث.

4- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي.

إجراءات البحث

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن

عينة البحث

أجريت الدراسة على عينه من الأطفال ذوى الشلل الدماغى ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين

1- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية : حيث تكونت هذه العينة من عدد (35 طفلاً) من الأطفال ذوي الشلل الدماغي . بمتوسط زمني . من (6:10) سنوات .. ودرجة ذكاء 90 فما فوق .

2- عينة الدراسة : حيث تكونت هذه العينة من عدد (50 طفلاً) من الأطفال ذوي الشلل الدماغي تراوحت أعمارهم من (6 إلى 10 سنوات) .

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الأدوات الآتية :

1- مقياس المشاركة الاجتماعية (إعداد الباحثة)

2- مقياس التواصل اللفظي (إعداد الباحثة)

ميررات إعداد المقياس

1- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، فقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة الدراسة .

2- معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها والتعامل مع عبارات طويلة جداً تؤدي إلى ملل وتعب هؤلاء الأفراد .

3- معظم المفردات والأبعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة إلى طبيعة عينة البحث .

4- تناول البحث الحالي مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس التواصل اللفظي

وبناء على ماسبق : قامت الباحثة بإعداد مقياس للتواصل اللفظي ومقياس للمشاركة الاجتماعية لدى

الأطفال ذوي الشلل الدماغي قامت الباحثة بالآتي :

1- الاطلاع على الأطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التي تناولت التواصل اللفظي

2- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت التواصل اللفظي ، مكونه من 21 عبارة ، وقد إهتمت الباحثة بالدقة فى صياغة عبارات المقياس بحيث لاتحمل أكثر من معنى ، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة ، وأن تكون واضحة ومفهومة ومصاغة باللغة العربية والأشتمل على أكثر من معنى، مع مراعاة صياغة العبارة في الاتجاه الموجب .

تم حساب الكفاءة السيكمترية لمقياس المشاركة الاجتماعية إلكترونيا وفقا لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس المشاركة

الإجتماعية (ن=35)

المشاركة الاجتماعية	
المفردة	معامل الارتباط
1	**0.407
2	**0.594
3	**0.611

المشاركة الاجتماعية	
معامل الارتباط	المفردة
**0.533	4
**0.420	5
**0.669	6
**0.406	7

**دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (1) أنّ كل مفردات مقياس المشاركة الاجتماعية معاملات ارتباطها موجبة

ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد المشاركة

الإجتماعية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول

(2) يوضح ذلك:

جدول (2)

مصفوفة ارتباطات مقياس المشاركة الاجتماعية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
---	---------	-------	--------	--------	--------

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
1	المشاركة الاجتماعية	**0.711	**0.891	-	

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانياً: صدق المقياس:

- القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (المشاركة الاجتماعية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأرباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والأرباعي الأدنى والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس المشاركة الاجتماعية (ن = 35)

الأبعاد	الإرباع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
المشاركة الاجتماعية	الأعلى	13	17.89	1.05	14.00	126.00	3.660	0.01
	الأدنى	13	8.56	0.53	5.00	45.00		

يتضح من الجدول (3) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى

(0.01) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

1- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس المشاركة الاجتماعية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل

زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين

درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس

دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت

ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (4):

جدول (4)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس المشاركة الاجتماعية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
3	المشاركة الاجتماعية	0.857	0.01

يتضح من خلال جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق

الثاني لأبعاد مقياس المشاركة الاجتماعية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك

صلاحية مقياس المشاركة الاجتماعية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.



(مج7، ع14، ج1، إبريل 2025)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



2- طريقة الفا - كرونباخ

في ضوء نتائج التطبيق علي عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، تم حساب معاملات ثبات أبعاد مقياس المشاركة الإجتماعية، فوجد أن جميع معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.66 - 0.764) وبيان ذلك في الجدول (5):

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية علي مقياس المشاركة الاجتماعية

المشاركة الاجتماعية	
معامل ألفا - كرونباخ = 0.699	
م	قيمة ألفا
1	0.69
2	0.66
3	0.67
4	0.68
5	0.69
6	0.66
7	0.69
م	قيمة ألفا
15	0.71
16	0.70

0.71	17
0.71	18
0.71	19
0.71	20
0.72	21

يتضح من الجدول (5) أن معامل ألفا لـ كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يدل على ثبات جميع عبارات مقياس المشاركة الاجتماعية.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت على (35) فرداً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (6):

جدول (6)

مُعاملات ثبات مقياس المشاركة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
المشاركة الاجتماعية	0.906	0.816

يتضح من جدول (6) أنّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للمشاركة الاجتماعية.

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (7) مفردة، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (21)، زائدي درجة هي (7)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى المشاركة الاجتماعية بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض المشاركة الاجتماعية.

والجدول (7) يوضح توزيع عبارات المقياس:

جدول (7)

توزيع مفردات مقياس المشاركة الاجتماعية

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
المشاركة الاجتماعية	٧-١	7

تعليمات المقياس:

1- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بالتطبيق على الأطفال ذوي الشلل الدماغي، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الإجابة.

2- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة ستحاط بسرية تامة.

3- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عد العشوائية في الإجابة.

4- يجب الإجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة النتائج.

(3) مقياس التواصل اللفظي (إعداد: الباحثة):

على الرغم من تعدد المقاييس الخاصة لمقياس التواصل اللفظي، إلا أن الباحثة - في حدود إطلاعها - لم تجد مقياساً للتواصل اللفظي يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة أم وكذلك مع ثقافة المجتمع المصري، ومن ثم قامت الباحثة بتصميم مقياس التواصل اللفظي للأطفال ذوي الشلل الدماغي، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الأطر النظرية والمقاييس الخاصة بالتواصل اللفظي.

وقد استطاعت الباحثة من خلال استقرائها للأدبيات النفسية ومقاييس التواصل اللفظي التوصل

إلى الأبعاد التالية:

- **البعد الاول:** التسمية والتعبير: يعرف إجرائياً بأنها القدرة على التعبير عن الأفكار والأفكار والرغبات والاحتياجات.

- **البعد الثاني:** التقليد اللفظي: يعرف التقليد اللفظي إجرائياً وهو قدرة الطفل على تقليد كل ما يسمع من اصوات وكلمات وحركات مقترنة بالصوت.



(مج7، ع14، ج1، إبريل 2025)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



- **البعد الثالث:** الطلاقة اللفظية: يعرف الطلاقة اللفظية إجرائياً والقدرة على المحادثة بشكل مناسب، وقدرة المتعلم على استدعاء أكبر عدد من الأفكار أو العادات أو الجمل أو الكلمات، استجابة لموقف ما في أسرع وقت.

وفي ضوء ذلك الأبعاد، قامت الباحثة بإنشاء واستعارة بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتناسب مع كل بعد، كما تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: دائماً (تعطي ثلاث درجات)؛ أحياناً (تعطي درجتين)؛ نادراً (تعطي درجة واحدة فقط).

وتتراوح الدرجات على مقياس التواصل اللفظي لكل من (72) درجة إلى (24) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على وجود التواصل اللفظي، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض التواصل اللفظي، وإلى جانب هذا، تمت صياغة العبارات صياغة موجبة.

الكفاءة السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التواصل اللفظي وفقاً لما يلي:

أولاً: الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط

بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس التواصل اللفظي (ن=35)

الطلاقة اللفظية		التقليد اللفظي		التسمية والتعبير	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.497	1	**0.306	1	**0.589	1
**0.624	2	**0.604	2	**0.609	2
**0.473	3	**0.675	3	**0.810	3
**0.576	4	**0.718	4	**0.795	4
**0.554	5	**0.462	5	**0.641	5
**0.548	6	**0.582	6	**0.675	6
**0.537	7	**0.681	7	**0.286	7
**0.563	8	**0.672	8	**0.301	8

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (8) أنّ كل مفردات مقياس التواصل اللفظي معاملات ارتباطها موجبة ودالة

إحصائياً عند مستوى (0.01)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد التواصل اللفظي

ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (9)

يوضح ذلك:

جدول (9)

مصفوفة ارتباطات مقياس التواصل اللفظي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
1	التسمية والتعبير	-	-	-	-
2	التقليد اللفظي	**0.410	-	-	-
3	الطلاقة اللفظية	**0.413	**0.361	-	-
	الدرجة الكلية	**0.767	**0.634	**0.584	-

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من جدول (9) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل

على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانياً: صدق المقياس:

- القدرة التمييزية:

تم استخدام القدرة التمييزية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة

التي يقسها (التواصل اللفظي)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة

الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف

القوى، والارباعي الأدنى والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس التواصل اللفظي (ن = 35)

الأبعاد	الإرباع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
التسمية والتعبير	الأعلى	13	21.44	2.07	14.00	126.00	3.600	0.01
	الأدنى	13	9.78	1.20	5.00	45.00		
التقليد اللفظي	الأعلى	13	19.22	1.39	14.00	126.00	3.595	0.01
	الأدنى	13	10.11	1.36	5.00	45.00		
الطلاقة اللفظية	الأعلى	13	17.89	0.78	14.00	126.00	3.619	0.01
	الأدنى	13	9.78	1.20	5.00	45.00		
الدرجة الكلية	الأعلى	13	58.56	3.32	14.00	126.00	3.585	0.01
	الأدنى	13	29.67	3.12	5.00	45.00		

يتضح من الجدول (10) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وفي

اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثالثاً: ثبات المقياس:**1- طريقة إعادة التطبيق:**

وتمّ ذلك بحساب ثبات مقياس التواصل اللفظي من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره

أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ

العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند

(0.01) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (11):

جدول (11)

نتائج ثبات مقياس التواصل اللفظي بطريقة إعادة التطبيق

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الأبعاد
0.01	0.804	التسمية والتعبير
0.01	0.754	التقليد اللفظي
0.01	0.795	الطلاقة اللفظية
0.01	0.769	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (11) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق

الثاني لأبعاد مقياس التواصل اللفظي، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية

مقياس التواصل اللفظي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة الفا - كرونباخ

في ضوء نتائج التطبيق علي عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، تم حساب معاملات ثبات

أبعاد مقياس التواصل اللفظي، فوجد أن جميع معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.560 - 0.740)

وبيان ذلك في الجدول (12):

جدول (12)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية علي مقياس التواصل اللفظي

الطلاقة اللفظية		التقليد اللفظي		التسمية والتعبير	
معامل ألفا - كرونباخ 0.740 =		معامل ألفا - كرونباخ 0.737 =		معامل ألفا - كرونباخ 0.621 =	
قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م
0.73	1	0.74	1	0.59	1
0.71	2	0.72	2	0.57	2
0.73	3	0.72	3	0.57	3
0.73	4	0.72	4	0.56	4
0.72	5	0.72	5	0.62	5
0.73	6	0.72	6	0.60	6
0.73	7	0.70	7	0.61	7
0.72	8	0.70	8	0.61	8
الدرجة الكلية للمقياس					
معامل ألفا - كرونباخ = 0.666					
قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م	قيمة ألفا	م
0.66	17	0.67	9	0.65	1
0.65	18	0.66	10	0.65	2
0.66	19	0.66	11	0.65	3
0.66	20	0.66	12	0.65	4
0.66	21	0.66	13	0.67	5

0.66	22	0.66	14	0.66	6
0.66	23	0.65	15	0.67	7
0.66	24	0.66	16	0.66	8

يتضح من الجدول (12) أن معامل ألفا لـ كرونباخ لكل بُعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البُعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يدل على ثبات جميع عبارات مقياس التواصل اللفظي.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (35) فرداً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (13):

جدول (13)

مُعاملات ثبات مقياس التواصل اللفظي بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
التسمية والتعبير	0.839	0.792
التقليد اللفظي	0.830	0.775
الطلاقة اللفظية	0.864	0.823

الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
الدرجة الكلية	0.858	0.744

يتضح من جدول (13) أنّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتواصل اللفظي.

الصورة النهائية للمقياس:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (24) مفردة، وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية للمقياس، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (72)، وأدنى درجة هي (24)، وتمثل الدرجات المرتفعة أشد مستوى للتواصل اللفظي بينما تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للتواصل اللفظي.

ويوضح جدول (14) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

جدول (14)

أبعاد مقياس التواصل اللفظي والمفردات التي تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
1	التسمية والتعبير	8 - 1	8



م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
2	التقليد اللفظي	9 - 16	8
3	الطلاقة اللفظية	17 - 24	8

تعليمات تطبيق المقياس:

1- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بالتطبيق، حتى ينعكس ذلك على

صدقه في الإجابة.

2- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة

ستحاط بسرية تامة.

3- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الإجابة.

4- يجب الإجابة على كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها كلما انخفضت دقة

النتائج.

رابعاً: خطوات وإجراءات الدراسة:

تضمنت الدراسة الحالية إجراءات و خطوات قامت بها الباحثة في الدراسة على النحو التالي:

(1) استقراء الاطار النظري و حصر النظريات المعنية بالمهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي و

الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، و ذلك بهدف تحديد الاطار المرجعي لفروض الدراسة

و من ثم تحديدها، و التدقيق فى أختيار العينة و تحديد منطق اختيارها و ايضاح خصائصها،
و تحديد الأطر السيكولوجية التى تشكل مرجعا لمناقشة الفروض و تفسيرها.

(2) أستقرأ و تحليل المقاييس و الاختبارات و الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، و
ذلك بهدف الاستعانة بها فى بناء ما تعتمد عليه الدراسة من أدوات مناسبة لطبيعة عينة
الدرسة.

(3) و قد قامت الباحثة بإعداد ادوات الدراسة (مقياس المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي) و تم
عرضها على السادة المحكمين المتخصصين فى علم النفس و ذلك للتأكد من مدى صلاحية
الادوات للاستخدام.

(4) القيام بزيارات ميدانية للمراكز المتخصصة ببني سويف، وذلك لانتقاء عينة الدراسة، و التحقق
منها و التعرف على أعدادها ومدى توفر شروط عينة الدراسة فيهم.

(5) تطبيق أدوات الدراسة على العينة للتحقق من كفاءتها السيكمترية، ثم تطبيقها على العينة الكلية
لوقوف على الجانب التشخيصى للمتغيرات (المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي)، و ذلك
للكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بالتواصل اللفظي، و كذلك معرفة الفروق بين الذكور و
الاناث.

(6) تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات و معالجة الفروض أحصائيا، بأستخدام الاساليب
الاحصائية الملائمة لطبيعة البيانات و حجم العينة و نوعية الفروض المطروحة.

(7) تفسير و مناقشة نتائج الدراسة.



(مج7، ع14، ج1، إبريل 2025)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



8) أستخلص و مناقشة نتائج الدراسة ووضع التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عليه الدراسة الراهنة من نتائج، و في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

خامسا: الأساليب الإحصائية:

من أجل الاجابة على أسئلة الدراسة و للتحقق من احتمالات صدق فروض الدراسة و تحليل بياناتها، أستخدمت الباحثة الاساليب الإحصائية الاتية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية و المعروف والمعروفة اختصاراً بـ (SPSS)

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لبيرسون (Pearson's Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات أدوات الدراسة.
- اختبار مان ويتني
- تحليل الانحدار.

سادساً : نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي، والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15)

قيم معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي

(ن = ٥٠)

التواصل اللفظي				المشاركة الاجتماعية
الدرجة	الطلاقة	التقليد	التسمية	
الكلية	اللفظية	اللفظي	والتعبير	
0.978	**0.897	**0.654	**0.965	المشاركة الاجتماعية

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (15) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي عند مستوى (0.01)، في جميع الأبعاد، وهذا يعني أنه كلما كانت تحسنت المشاركة الاجتماعية أدى إلى تحسن في التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق.

التعقيب على الفرض الأول و تفسيره

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات والتي منها دراسة إيهاب عبد العزيز الببلاوي، رحاب انور عبد الوهاب حسن" (٢٠٢٣) بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس المشاركة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيط. تحقق الفرد الأول بوجود علاقة طردية بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي حيث إذا تحسنت المشاركة الاجتماعية ادي ذلك الي تحسن في التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق بجميع أبعاده.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي في المشاركة الاجتماعية

تعزى لمتغير النوع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار مان ويتي للمجموعتين، والجدول (16) يوضح

ذلك:

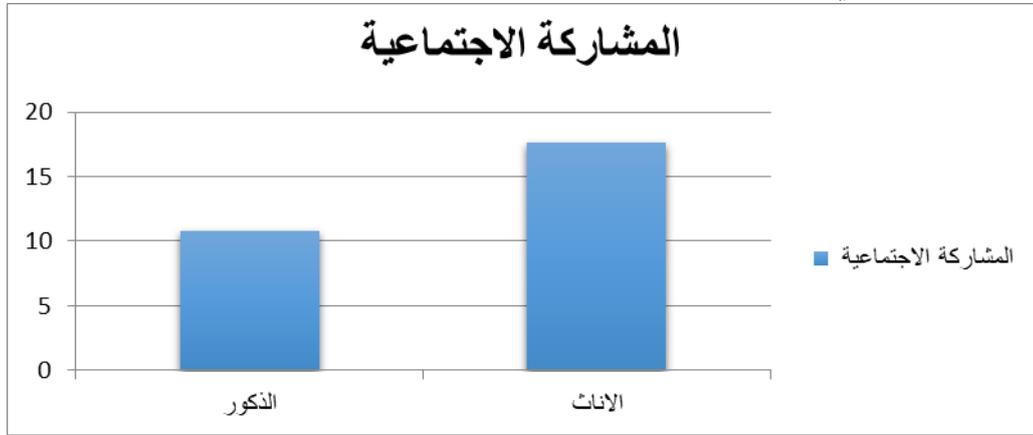
جدول (16)

الفروق في درجة المهارات الاجتماعية بين الذكور والإناث (ن = ٥٠)

الأبعاد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
المشاركة الاجتماعية	الذكور	٢٥	10.80	1.26	8.00	120.00	4.764	0.01
	الإناث	٢٥	17.60	0.63	23.00	345.00		

يتبين من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الشلل الدماغي في اتجاه الإناث في المشاركة الاجتماعية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (z) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

والشكل البياني (1) يوضح ذلك:



شكل (1)

الفروق في درجة المشاركة الاجتماعية بين الذكور والإناث

التعقيب على الفرض الثاني و تفسيره : ينص الفرد على انه توجد فروق ذات دالة إحصائية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي في المشاركة الاجتماعية تعزى لمتغير النوع حيث أن أتضح من نتائج البحث أن المشاركة الاجتماعية لدى الإناث أعلى من المشاركة الاجتماعية لدى الذكور وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق بجميع أبعاده.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي في التواصل اللفظي تعزى

لمتغير النوع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار مان ويتني للمجموعتين، والجدول (17) يوضح

ذلك:

جدول (17)

الفروق في درجة التواصل اللفظي بين الذكور والإناث (ن = ٥٠)

الأبعاد	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
التسمية والتعبير	الذكور	٢٥	12.20	1.57	8.00	120.00	4.731	0.01
	الإناث	٢٥	19.07	1.79	23.00	345.00		
التقليد اللفظي	الذكور	٢٥	12.47	1.41	8.00	120.00	4.717	0.01
	الإناث	٢٥	19.53	1.68	23.00	345.00		
الطلاقة اللفظية	الذكور	٢٥	13.27	1.53	8.00	120.00	4.712	0.01
	الإناث	٢٥	18.53	1.30	23.00	345.00		
الدرجة الكلية	الذكور	٢٥	37.93	2.66	8.00	120.00	4.684	0.01
	الإناث	٢٥	57.13	3.89	23.00	345.00		

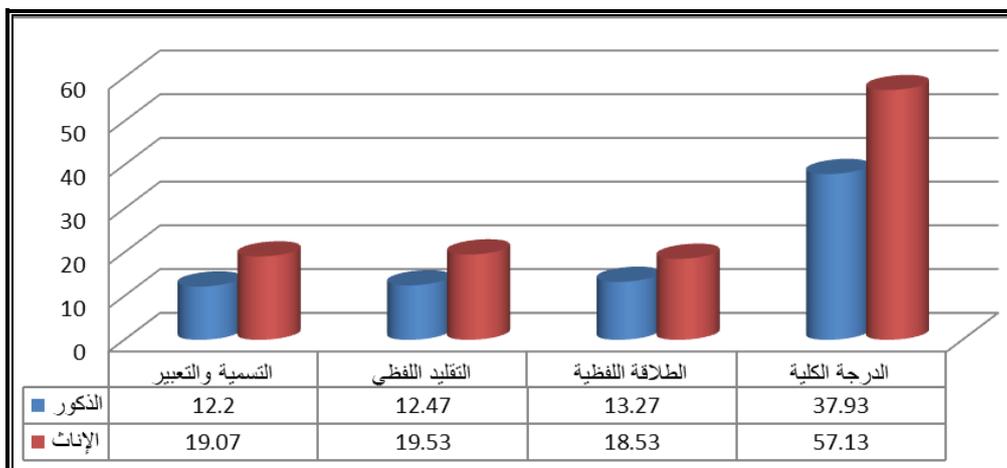
يتبين من جدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور

والإناث من الأطفال ذوي الشلل الدماغي في اتجاه الإناث في التواصل اللفظي كدرجة كلية وكأبعاد

فرعية، حيث كانت قيمة (z) في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)

وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق بجميع الأبعاد.

والشكل البياني (2) يوضح ذلك:



شكل (2)

الفروق في درجة المشاركة الاجتماعية بين الذكور والإناث

التعقيب على الفرض الثالث و تفسيره

وضح هذا الفرض مدى وجود فروق بين الذكور والإناث علي مقياس التواصل اللفظي حيث تظهر النتائج أن نسبة الإناث في التقليد اللفظي اعلي من الذكور وايضا الطلاقة اللفظية عند الإناث اعلي من الذكور والتقليد اللفظي عند الإناث اعلي من الذكور حيث يظهر ذلك مدى قدره الإناث علي التواصل اللفظي اعلي واسرع من الذكور، وهذا ما اشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة حواط (2012م) بعنوان أثر برنامج علاجي في تنمية اللغة الإستقبالية عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي ، وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه " ينبئ مستوى المشاركة الاجتماعية بمستوى التواصل اللفظي لدى

الأطفال ذوي الشلل الدماغي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المترج (Stepwise Regression)، وذلك بهدف تحديد مدى اسهام مستوى المشاركة الإجتماعية في التنبؤ بمستوى بمستوى التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي، وجاءت النتائج كما في الجداول (18):

جدول (18)

التنبؤ بمستوى التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي من مستوى المشاركة الاجتماعية

المتغير التابع	المتغير المستقل	الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة	قيمة B	قيمة بيتا	قيمة ف	قيمة (ت) ودلالاتها	مستوى الدلالة	الثابت
	"المهارات الاجتماعية"	R	R2	Beta		ف	ودلالاتها	الدلالة	
التواصل اللفظي	المشاركة الاجتماعية	0.978	0.956	0.970	0.216	1125.220	**5.305	0.01	201.574

دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (18) أنه تسهم المشاركة الاجتماعية بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (0.887)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي:

التواصل اللفظي = 0.1, 0.573 . والمشاركة الاجتماعية، 0.1, 0.574 الثابت.

التعقيب على الفرض الرابع و تفسيره

جاءت نتائج الفرض الرابع مكتملة لنتائج الفرض الأول، حيث كان هناك علاقة طردية بين

المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي حيث يمكن من خلال هذا الفرض التنبؤ بمستوى المشاركة

الاجتماعية فكلما كان المتغير المستقل اعلي في قيمه كلما زاد التواصل اللفظي لدى أطفال الشلل الدماغي اي كلما زاد المتغير المستقل زاد المتغير التابع اي يوجد علاقه طردية بينهم، وهذا ما اشارت اليه بعض الدراسات مثل دراسة عبدالعزيز الببلاوى ورحاب حسن أنور (2023م) ، (الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيط) ، وبذلك تكون نتائج الفرض الرابع قد تحققت بجميع أبعاده.

ثانيا: ملخص النتائج

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية في النقاط المحددة الآتية:

اظهرت النتائج مدي الارتباط بين المشاركة الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى أطفال الشلل الدماغي وانه كلما كان مستوي المهارات الاجتماعية اعلي كلما ساعد ذلك علي تحسين التواصل اللفظي لديهم والعكس صحيح ، وأظهرت وجود فروق ذات دالة إحصائية لصالح المشاركة الإجتماعية والتواصل اللفظي لصالح الإناث، كما تحقق الفرض الثاني والثالث، وهذا ما أشارت إليه الكثير من الدراسات ، وأكدت الدراسات أيضاً على أن الأطفال ذوي الشلل الدماغي لديهم مشكلات واضحة في التواصل اللفظي والمشاركة الإجتماعية .

ثالثا: توصيات الدراسة

تُوصى الباحثة استناداً إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي:

1. الإهتمام ببيكولوجية الأطفال ذوي الشلل الدماغي
2. الإهتمام بتحسين التواصل اللفظي والمشاركة الإجتماعية لديهم



(مج7، ع14، ج1، إبريل 2025)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



3. عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح خصائص هذه الفئة في نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.

رابعاً: بحوث مقترحة

استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة عدد من

الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها:

- 1) برنامج ارشادي انتقائي لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي .
- 2) برنامج ارشادي انتقائي لتحسين مستوى المشاركة الإجتماعية لدى الأطفال ذوي الشلل الدماغي .

المراجع

1. ابتهاج طلبة.(2009).المهارات الحركية لطفل الروضة، عمان، دار المسيرة لمنشر والتوزيع.
2. اسامة احمد مدبولي.2006. فاعلية برنامج Teacch في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين، رسالة ماجستير غير منشورة، معرض دراسات البحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر: ص55
3. اسامة مصطفى.(2015). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق .عمان، دار المسيرة لمنشر والتوزيع
4. ايمان فؤاد كاشف.2019. تنمية المهارات الاجتماعية : للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة،
5. باين مالكوم. 2010. نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة. ترجمة حمدي محمد إبراهيم منصور وسعيد عبد العزيز عويضة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
6. جمال الخطيب، مني الحديدي.2004. برنامج تدريبي للأطفال المعاقين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
7. دخيل بن عبد الله الدخيل الله. 2014. المهارات الاجتماعية : المفهوم والوحدات والمحددات ، مكتبة العبيكان للنشر ، الرياض ،
8. سحر عبد الفتاح خير الله. 2014. الإعاقة الفكرية، دار النشر الدولي، ط1، الرياض
9. سهير إبراهيم عبد ميهوب. 2013. دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية

- لدى عينة من الأطفال في المرحلة العمرية 4 - 6 سنوات، بحث منشور، مجلة دراسات الطفولة، مج16، ع60، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة:
10. سهير محمد سلامة شاش. 2015. تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
11. السيد التهامي. 2005. فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع اقرانهم العاديين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر
12. عبد العزيز السرطاوي وأيمن خشان. 2003. استراتيجيات العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دار القلم، ط1، نبي:
13. عبد العليم محمد عبد العليم شرف. 2008. طرق تعليم المهارات الأمنية والاجتماعية للمعاقين عقليا، ط1، عالم الكتب، القاهرة
14. علي الحلاق. (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس، المؤسسة الحديثة للكتاب
15. ليلى شحرور. (2009). مهارات التواصل الاجتماعي الناجح مع الآخرين. القاهرة، الدار العربية للعلوم
16. محمد ابو هاشم السيد. 2004. سيكولوجية المهارات. زهراء الشرق، ط1، القاهرة
17. محمد خطاب. 2014. فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال التوحيين، المكتب العربي للمعارف، القاهرة

18. مراكش الصالح.2017. دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق

سمعيًا الخاضع لزراعة القوقعة، دراسات نفسية وتربوية، ع18

19. مروان الزعبي.(2016). مهارات التواصل بين الأفراد في العمل .عمان، دار المسيرة لمنشر

والتوزيع

20. مشيرة فتحى محمد سلامة.2013. الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ،

مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة:

21. ناصر سيد جمعة الرشيد. 2014. مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ط2،

دار الزهراء، الرياض

22. هاشم الخولي، سحر خير الله.(2009).التعميم الحاني الملطف النظرية والاستراتيجيات: برنامج

لتنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة .عمان، دار الصفاء للتوزيع والنشر

23. هالة فاروق جلال الديب.2010. تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى

الاطفال المعاقين، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية:

24. يوسف قطامي، رامي اليوسف.(2010). الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق. عمان،

دار المسيرة لمنشر والتوزيع

- 1) Adheisat, M. (2022). Family educational role in developing social skills in kindergarten children of Jordan. Journal of Language and Linguistic Studies, 18.
- 2) Ajilchi, B., & Kargar, F. R. (2013). The Impact of a Parenting Skills

Training Program on Stressed Mothers and Their Children's Depression Level.
Procedia-Social and Behavioral Sciences, (84), 450-456.

- 3) Baker, J. K., Fenning, R. M., Crnic, K. A., Baker, B. L., & Blacher, J. (2020). Prediction of social skills in 6-year-old children with and without language delays: Contributions of early emotional regulation, *American Journal on Mental Retardation*, 112(5), 375-391.
- 4) Boggs, T., Bello, M, (2016). The Effects of Environmental Modifications and Visual Supports in the Home on Engagement and Challenging Behaviors in Children with Autism. Ph.D., East Tennessee State University, United State of America
- 5) Davis, A. N., & Qi, C. H. (2020). A longitudinal examination of language skills, social skills, and behavior problems of preschool children from lowincome families. *Topics in Early Childhood Special Education*, 40(3), 172-186.
- 6) Eikeseth S, Smith, T. Jars, E and Eldevik, S.2002.,Intensive behavioral treatment at School for 4- to 7-years-old children with autism, Op, Cit,PP: 49-68
٣٦٢
- 7) Goodman, A., Joshi, H., Nasim, B., & Tyler, C. (2015). Social and Emotional Skills In Childhood and Their Long-Term Effects On Adult Life, A Review for The Early Intervention Foundation, 11th March 2015.
- 8) IES. (2013). What Works Clearinghouse. Retrieved from <https://ies.ed.gov/ncee/wwc/EvidenceSnapshot/578>.
- 9) Ikesako, H., & Miyamoto, K. (2015). Fostering Social and Emotional Skills Through Families, Schools and Communities: Summary of International Evidence and Implication for Japan's Educational Practices and Research, OECD Education Working Papers, No. 121, OECD Publishing, Paris.

<https://doi.org/10.1787/5js07529lwf0-en>

- 10) Johnson, G. (2006). Internet use and cognitive development: a theoretical framework. *E-Learning*, 3(4). doi:10.2304/elea.2006.3.4.565
- 11) Khusnidakhon, K. (2021). The importance of enhancing social skills of preschoolers. *European Scholar Journal (ESJ)*, 2(3), 74-78.
- 12) Kingery, J., Erdley, C., & Marshall, K. (2011). Peer Acceptance and Friendship a Predictors of Early Adolescents' Adjustment Across the Middle School Transition. *Journal of Developmental Psychology*, 57, 215-243.
- 13) Kol, S. (2016). The Effects of the Parenting Styles on Social Skills of Children Aged 5-6, *The Malaysian Online Journal of Educational Sciences*, 4(2), 49-58.
- 14) Krach, S. K., McCreery, M. P., Doss, K. M., & Highsmith, D. M. (2021). Can computers teach social skills to children? examining the efficacy of "The Social Express" in an African-American sample. *Contemporary School Psychology*, 25(3), 321-331.
- 15) Loukatari, P., Matsouka, O., Papadimitriou, K., Nani, S., & Grammatikopoulos, V. (2019). The Effect of a Structured Playfulness Program on Social Skills in Kindergarten Children. *International Journal of Instruction*, 12(3), 237- 252.
- 16) Moore, J. (2019). The Relationship between Speech/Language and Social Skills in Preschool Children with Developmental Language Delays, *Journal of Special Education*; 17 (11).
- 17) Papalexopoulou, A., & Charitaki, G. (2021). Social Skills of Children with Specific Language Impairment: Occupational and Speech Therapists' Perceptions. *Online Submission*, 1(5), 192-198.



(مج7، ع14، ج1، إبريل 2025)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



- 18) Parthasarathy, A. (2016). IAP Text Book of Pediatrics. (Sixth ED). United Kingdom: The Health Sciences Publishing.
- 19) Sakellariou, M., Strati, P., & Anagnostopoulou, R. (2019). The role of social skills throughout inclusive education implementation. East African Scholars Journal of Education, Humanities and Literature, 2(10), 633-641.

ثالثاً: مراجع شبكة الإنترنت

www.werathah.com/special/school/learning_difficulty1.2004

مقياس التواصل اللفظي عند أطفال الشلل الدماغي

البعد الاول التسمية والتعبير:				
يعرف إجرائيا بأنها القدرة على التعبير عن الأفكار والأفكار والرغبات والاحتياجات.				
م	العبارات	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	يعبر لفظيا عن حاجاته للأكل والشرب.			
٢	يعبر عن الشخص ومهنته.			
٣	يستخدم كلمتي (نعم) و(لا) بشكل مناسب في الكلام.			
٤	يعبر لفظيا عن أجزاء جسمه (شعر وعين ويد ورجل)			
٥	يذكر أسماء الحيوانات والطيور.			
٦	يعبر عن أسماء الفواكه والخضراوات.			
٧	يذكر الالوان والاشكال الهندسية.			
٨	يمكنه التعبير عن محتويات المنزل.			
البعد الثاني: التقليد اللفظي:				
يعرف التقليد اللفظي إجرائيا وهو قدرة الطفل على تقليد كل ما يسمع من اصوات وكلمات وحركات مقترنة بالصوت.				
1	يقلد الأصوات بشكل جيد.			
2	يقلد الطفل بعض المقاطع والكلمات البسيطة.			

3	يقلد جملة من كلمتين أو أكثر (ربط الكلمات).		
4	يكرر أصواتاً محددة.		
5	ينفذ المقاطع الصوتية بشكل صحيح.		
6	يقلد ذكر أسماء الأشياء مع الإشارة لها.		
7	يقلد اصوات الكبار التي يسمعاها.		
8	يقلد الاصوات الغير كلاميه (نقر - طرق - طرقةه).		
البعد الثالث: الطلاقة اللفظية:			
يعرف الطلاقة اللفظية إجرائيا والقدرة على المحادثة بشكل مناسب، وقدرة المتعلم على استدعاء أكبر عدد من الأفكار أو العادات أو الجمل أو الكلمات، استجابة لموقف ما في أسرع وقت.			
1	يرتب أفكاره بشكل منطقي ومتسلسل.		
2	يفهم المعني السياقي للمفرده.		
3	يستخدم عبارات تتضمن اسماء وافعالا.		
4	يستخدم اسماء الاشاره (هذا) داخل الجمله.		
5	يستطيع التعبير عما يريد من خلال الكلام.		
6	يذكر الطفل عن مفاهيم الزمن (صبح - ليل).		
7	يعبر الطفل عن المفاهيم المكانية (فوق - تحت).		
8	يعبر الطفل عن ضمائر الملكية .		

مقياس المشاركة الاجتماعية عند أطفال الشلل الدماغي

- الاسم /

- العمر /

- العمر العقلي /

نادراً	أحياناً	دائماً	الجملة
			<p>المشاركة الاجتماعية</p> <p>1 . يشارك برأيه في المناقشات الأسرية.</p> <p>٢- يتبادل الآراء مع زملائه.</p> <p>٣- يشارك مع زملاء الفصل في اللعب.</p> <p>٤- يشارك في عمل الطعام.</p> <p>٥- يتعاون مع أقرانه في نفس عمره.</p> <p>٦- يعتذر إذا ارتكب خطأ.</p> <p>٧- يستأذن زملائه عند استخدام ادواتهم.</p>